

الكليني والكافي

[477] روى أحمد في زمن العسكري عليه السلام عن حماد بن عيسى، وحماد ابن المغيرة، وأبراهيم بن إسحاق النهاوندي. لأحمد كتب، منها: كتاب التوحيد، كتاب فضل النبي صلى الله عليه وآله، كتاب المتعة، كتاب النوادر، كتاب الناسخ والمنسوخ، كتاب الاظلة، كتاب المسوخ، كتاب فضائل العرب. وقال ابن نوح: ورأيت له عند الديلي كتابا في الحج (1). محمد بن يحيى العطار: هو محمد بن يحيى العطار أبو جعفر الأشعري القمي، قال الشيخ، بعد ما عده ممن لم يرو عنهم عليهم السلام: " روى عنه الكليني، قمي، كثير الرواية " (2). قال النجاشي: " شيخ أصحابنا في زمانه، ثقة، عين، كثير الحديث، له كتب، منها: كتاب مقتل الحسين عليه السلام، وكتاب النوادر (3). عده العلامة الحلي في " الخلاصة " في قسم الثقات، وابن داود ذكره في القسم الاول من رجاله، ووثقه الحاوي والشهيد الثاني والمجلسي والبحراني. محمد بن يحيى إذا ورد مطلقا فهو مشترك بين ثلاثة، هم: محمد بن يحيى العطار أبو جعفر الأشعري القمي، ومحمد بن يحيى الخزاز، ومحمد بن يحيى بن سليمان الخثعمي. والجميع ثقات ويمكن تمييزهم بالطبقة، فالاول من طبقة مشايخ أبي جعفر الكليني، فإذا ورد في أول السند مطلقا فهو المعني. _____ (1) النجاشي: ص 82. (2) رجال الشيخ الطوسي: ص 495. (3) رجال النجاشي: ص 353 ترجمة 946.
